

# حلقات نور على الدرب (120) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كيار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله - 00:00:18

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبال المستمعين هذه رسالة من المستمع عبد العزيز الفريج من حوطه سدير اخونا عرضنا له سؤالين في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول - [00:00:37](#)  
انا شاب هداني الله تعالى ولكن اخواني اغلب الايام لا يستيقظون لصلاة الفجر وبهذه الاسباب افاطعهم ولا اكلمهم فما هي نصيحتكم لهذه القضية؟ وهل علي اثم؟ فيما فعلته مع اخواني جزاكم الله خيرا - [00:00:52](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب من المعلوم ان الجماعة واجبة الشخص اذا كان يتأخروا - [00:01:10](#)  
عن صلاة الجمعة بدون عذر لا شك انه يكون آثما وهذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل يشكو كثيرا من الامهات ومن الاباء اولادهم وبخاصة الذين بلغوا سن التكليف فمنهم من يشكو - [00:01:42](#)

من ابنه انه لا يصلني مطلقاً ومنهم من يشكوا من ابنته انه لا يصلني مع الجماعة جميع الاوقات ومنهم من يشكوا انه لا يصلني صلاة الفجر مع الجماعة ولا يصلحها الا بعد خروج وقتها - 00:29

ويكون بذلك متعمداً وفيه أيضاً كثير من الزوجات تحصل منهن شكوى لازواجهن فمنهم من لا يصلح مطلقاً ومنهم من لا يصلح مع الجماعة. الله المستعان. ومنهم من يركب الساعة على وقت الدوام - 00:02:54  
ولا يستيقظ إلا من نوم الليل إلا إذا أراد أن يذهب للدوام وإذا جاء من الدوام بعد صلاة الظهر تركب الساعة ونام العصر والمغرب والعشاء واستيقظ بعد صلاة العشاء من أجل أن يذهب - 00:03:26

على ما يحصل منه من تقصير اما بالنظر لمن يكون عنده في البيت من اب او ام او اخ او اخت او زوجة وكل واحد من هؤلاء مكلف بما يستطيع - 00:04:13

فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فقلبه الشخص على حسب قدرته اذا كان يستطيع التغيير باليد - 00:04:34

اذا كان يستطيع التغيير باللسان اذا كان لا يستطيع لا باليد ولا باللسان فانه يستطيع بقلبه فهذا الشخص الذي هو السائل هو يشكو من اخوته. مِنْ أَنْهُمْ لَا يَصْلُوْنَ الْفَجْرَ مَعَ الْجَمَاعَةِ - 00:04:54

فعليه ان ينصحهم فإذا لم يقبلوا نصحه فانه يهجرهم لان هجرهم واجب عليه وبالله التوفيق. احسن الله اليكم ايضا لاخينا سؤال يقول فيه عن ابى موسى رضى الله عنه. عن النبى صلى الله عليه - [00:05:17](#)

الله وسلام قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذى نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها متفق عليه. السؤال كيف تعاهد هذا القرآن وما هي الطريقة لحفظ هذا القرآن؟ وعدم نسيانه وجذام الله خيرا واحسن اليكم - [00:05:41](#)

الجواب القرآن كلام الله جل وعلا وهو اصل التشريع والسنة جاءت مبينة للقرآن والقرآن يشتمل على سور وهذه السور مختلفة من جهتي من المقدار فمن السور من يشتمل على موضوع واحد - [00:05:59](#)

ومنها ما يشتمل على موضوعين ومنها ما يشتمل على ثلاثة وهكذا والشخص الذي يريد ان يحفظ القرآن يحتاج الى سلوكى طريقة تسهل عليه فهم القرآن من جهة وحفظه من جهة اخرى - [00:06:55](#)

هذه الطريقة هي ان الشخص لابد ان يكون متقدما بقراءة القرآن نظرا بمعنى انه لا يقرأ وتكون قراءته فيها تحريف ويحفظ وهو يقرأ بهذا التحريف وبالتالي يستذكر ما حفظه محرفا - [00:07:34](#)

فلا بد من اتقان قراءة القرآن من جهة النظر واذا اتقن الشخص القدر الذي يريد ان يحفظه فانه يشرع في حفظه ولكن قبل الشروع في حفظه يحتاج الى ان يحدد الآيات - [00:08:23](#)

التي يريد ان يحفظها بحيث ان هذه الآيات تكون مشتملة على موضوع واحد وعلى سبيل المثال سورة البقرة تشتمل على موضوعات كثيرة فالموضوع الاول افتتاحيتها ما يتعلق بالمتقين وصفاتهم وجزائهم - [00:09:09](#)

الموضوع الثاني ما يتعلق بالكافرين وصفاتهم وجزائهم الموضوع الثالث ما يتعلق بالمنافقين وما لهم من الصفات وما وما يصدر منهم من اعمال وما لهم من الجزاء والموضوع الذي بعد هذا - [00:10:00](#)

من قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا فيه الكلام على الدعوة الى توحيد الله جل وعلا يلي ذلك موضوع استخلاف ادم في قوله تعالى واد قال رب للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:10:35](#)

وهكذا نجد ان كل موضوع مشتمل على جملة من الآيات فيحتاج الشخص الى ان يحدد الآيات المشتملة على موضوع واحد فقط ثم بعد ذلك يقرأ تفسير هذه الآيات من كتاب - [00:11:02](#)

من كتب التفسير الموثوقة من جهتي بيان القرآن بالقرآن ومن جهة بيان القرآن بالسنة وباقوال الصحابة وباقوال التابعين ومن احسن الكتب في هذا المجال تفسير ابن كثير وان كان لم يشتمل - [00:11:39](#)

على جميع بيان القرآن لكنه نادر في بابي بيان القرآن بالسنة وفي بيان القرآن باقوال الصحابة والتبعين وهذا التفسير يذكر الآيات المتعلقة بموضوع واحد ثم يتكلم عليها الشخص يعتمد - [00:12:11](#)

على على تفسير موثوق كما ذكرته سابقا يفهم الآيات لان الآيات منها ما يكون عاما ومنها ما يكون مطلقا في دلالته ومنها ما يكون ناسخا ومنها ما يكون منسوبا الى غير ذلك من وجوه العلاقة - [00:12:50](#)

بين القرآن بعضه مع بعض وبين العلاقة بين وكذلك العلاقة بين القرآن وبين السنة وحينئذ عندما يفهم معنى هذه الآيات يكرر حفظها يكرر قراءتها حتى تثبت في ذهنه على وجهه - [00:13:24](#)

سلیما من جهة اللفظ ومن جهتي المعاناة لان الشخص يكرر الآيات على حسب قدرته ففيه من الناس من لا يستقر الحفظ في ذاكرة في في ذهنه الا بعد ترتيب ترديد الآيات التي يريد ان يحفظها - [00:13:54](#)

خمسين مرة او اربعين مرة او اقل من ذلك او اكثر من ذلك فكل شخص يجرب حاليه ويحفظ على حسب ما يمكنه وبعد ذلك يحافظ على ما حفظه من جهة - [00:14:30](#)

كثرة ترداده استمدادا من ذاكرته ولا يرجعوا الى المصحف الا في حالة اشتباه خطأ فيما حفظه فيقرأ ذلك وهو في الطريق ويقرأ وهو جالس في مجالس من في مجلس مثلا من المجالس يقرأ سرا - [00:14:55](#)

ويقرأ في صلاته سرية بعد الفاتحة كصلاة الظهر والركعتين الاولىتين من صلاة الظهر والركعتين الاولىتين من صلاة العصر وهكذا في

النواقل التي يصلحها الرواتب التي يصلحها وهكذا اذا كان يصلح صلاة الضحى وهكذا في صلاة الليل - [00:15:24](#)  
فيذكر ما حفظه ويحرص على انه لا يزيد في الحفظ الا بعد ما يتأكدوا من حفظه لما سبق ان حفظه وقد تقول المدة وقد تقصير ولكن مع مرور الزمن واغتنام - [00:15:51](#)

الاوقيات ومعاهدة هذه الطريقة وتعاهد هذه الطريقة يمكن للشخص ان يحفظ جميع القرآن. وبالتالي يكون قد حفظه من جهة لفظه وقد فهمه من جهة معناه بالإضافة الى ان الانسان يسأل - [00:16:23](#)  
ربه التوفيق لحفظه من جهة لففهمه من جهة العمل به من جهة اخرى ومن جهة اخرى ينبغي ايضا ان يتعاهد الشخص نفسه من جهتي اجتناب الموانع التي تعوقه عن حفظ القرآن - [00:16:54](#)

وفهمه فهما يعود عليه بالنفع. فقد يتلبس الشخص بشيء من المعايير ويكون ذلك حائلا بينه وبين القدرة على حفظه القرآن وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول اذا وقف انسان قبل نهاية الاية في الصلاة. ولم يذكر بقية الاية. فهل يقفز الى الاية التي - [00:17:27](#)

ام اذا يفعل خصوصا في صلاة النافلة الجواب الشخص يقرأ في صلاته بعد الفاتحة ما يتيسر له ويحرص على اختياري ما يكون قادرا على حفظه وعندما يقرأ وتشتبه عليه اخر اية بامكانه ان يقف على القدر الذي قرأه ولا - [00:17:58](#)  
يقفز الى الاية التي بعدها لما في ذلك من الخل. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هذه مستنعة من جهة تقول ارغب في في حج التطوع وفي العمرة تطوعا ولكن قال لي البعض اني اكون اثمة اكثرا من ان اكون ماجورة. حيث انهم يزعمون اني اسبب زحام للحجاج والمعتمرين. مع العلم اني لا - [00:18:33](#)

تحج سنويا واجب محتشمة ومستترة الجواب هذه الشريعة جاءت على الحد الوسطي في التشريع من جهة الامر ومن جهة الكيف ومن جهة الزمان ومن جهة المكان ومن جهة مراعاة احوال - [00:18:56](#)  
المكلفين ولهذا جاء التشريع وجوب العمرة في العمر مرة واحدة على المستطيع وكذلك الحج يجب مرة واحدة في العمر على المستطيع اذا كان مكلفا وبناء على ذلك الشخص حينما يريد ان يعتمر - [00:19:43](#)  
او يريد ان يحج اذا كان حجه هذا او عمرته لا يكون فيها ضرر على غيره لان الشخص قد يفعل الفعل يكون فيه مصلحة له لكن قد يكون فيه ضرر على غيره - [00:20:32](#)

وهذا الفعل ليس بواجب عليه. وانما يؤدبه على انه سنة فاذا كان هذا العمل الذي يريد ان يؤدبه يكون فيه ضرر على غيره فانه لا حاجة الى تأديته لهذا العمل لما يتترتب - [00:20:55](#)

من ضرر على الغير وبخاصة اذا كان الضرر غالبا على المصلحة لو كان الضرر مساويا للمصلحة التي يريد لها هذا الشخص لان من القواعد المقررة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح وبالله التوفيق - [00:21:16](#)  
احسن الله اليكم. اختنا تقول ايضا كيف اصل الى الاخلاص الذي ارجوه حال الرقية؟ ليتحقق لي معه العافية من اي داء الجواب العلاج سبب من الاسباب والشفاء مسبب مترتب على هذه الاسباب - [00:21:44](#)  
والاسباب منها ما هو مشروع ومنها ما هو مننوع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام فان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها - [00:22:23](#)

فبعض الاشخاص الذين يستعملون الرقية قد يستعملون اوروبية تكون سببا ممنوعا قد تكون سببا ممنوعا وقد يستعملون رقية تكون سببا مشروعا فاذا كانت الرقية مشتملة على ادعية من القرآن وادعية - [00:22:51](#)  
من السنة ووافق ذلك القضاء والقدر من جهتي ترتبي المسبب وهو الشفاء على السبب وهو الدعاء شفي المريض باذن الله اما ما قد يفهم من تصور عند السائلة ان المسبب - [00:23:34](#)

يتترتب على السبب حتما فهذا التصور ليس ب صحيح فان الاسباب سواء كانت كونية او كانت الاسباب شرعية هي من الله جل وعلا الاسباب الكونية تقع بقدرة الله والاسباب الشرعية حاصلة - [00:24:12](#)

بشرع الله جل وعلا وترتيبه مسببات الاسباب كونية كانت او شرعية ترتيب ذلك راجع الى الله جل وعلا وقد يحصل السبب ولا يزيد الله وقوع المسبب وقد يحصل السبب ويريد الله وقوع المسبب فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:24:54](#)

تعال المسلم هل يفعل الاسباب المشروعة على المسلم ان يفعل الاسباب المشروعة ومن ذلك الرقية بالدعاء الثابت في القرآن والثابت في السنة وعليه ان يحسن الظن بالله جل وعلا. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:25:34](#)

هذا من جهة ومن جهة ثانية على الشخص اذا كان يقرأ على نفسه او كان يقرأ على غيره عليه ان يعيد النظر في نفسه هو ويتفقد نفسه من جهة وخلوها - [00:26:04](#)

عن الموانع التي تمنع قبول الدعاء من جهة المكلف التي تمنع قبول الدعاء من جهة المكلف. مثل المكاسب المحرمة هذه من موانع قبول الدعاء. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايها الاخوة المستمعون الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:26:25](#)

اللجنة الدائمة للافتاء شكرنا لكم يا مستمعي الكرام نحن نسعد بتلقي رسائلكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:27:00](#)

تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف وخمس مئة وخمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم مرة اخرى حتى نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام - [00:27:14](#)